اخبار واكتشافات واختراعات

ظاهرة جوية

وردت علينا الرسالة التالية من السيدة آلن (جكسن) قُت صاحبة كتاب الدروس الاولية في الفلسفة الطبيعية بعثت بها من مدينة دنفر بولاية كولورادو احدى الولايات الغربية من الولايات المتحدة باميركا الشمالية

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

ان المقيمين في الديار المصرية لا يدرون شيئًا عن البرد القارس الذي نجدهُ في هذه الاصقاع القطبية — اقول قطبية لانا اقرب كثيرًا الى القطب منكم بل لانَّ البرد الذي المَّ بنا في هذه الاقطار لا يضاهيهِ الاَّ برد القطبين. فقد صار للثرمومتر (مقياس الحرارة) نحو عشرة ايام وهو ملازم درجة الصفر (٣٢°) تحت درجة الجليد بمقياس فارنهيت) نهارًا ودرجة ٢٥ تحت الصفر ليلاً حتى اننا لولا النار لخلنا الشمس بردت والارض جمدت ولاسيما لان هذا البرد الشديد القارس أتانا فجأة بعد ان قضينا شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٨٨٦ والهواء في غاية الاعتدال والسماء صحو لا غيمة فيها ولا أثر للبرد والامطار عليها. ولما كان مساء الاربعاء الماضي هبت علينا ريحٌ صرصر من الشمال الشرقي مشهورة ببردها فان الثرمومتر قد يهبط معها ٣٠° في ساعة من الزمان. وللحال نزلت علينا الثلوج حتى غطّت الارضين وسدّت منافس الاقطار

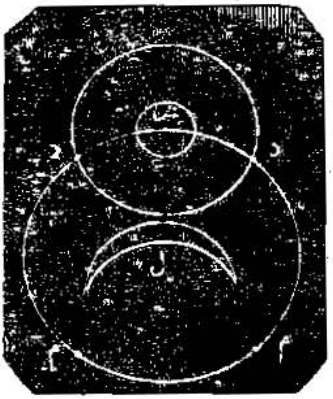

ش صورة الشمس والهالة الكبيرة مارة فيها والهالة الصغيرة حولها

د د و م م اربع شموس كاذبة

ل الهلال النير شرقيّ الشمس

وقد شاهدنا امس ظاهرة من ابهى الظواهر الجوية من هالات وشموس كاذبة[1] وذلك انهُ لما اجتازت الشمس خط الزوال ومالت الى الغرب (الساعة ٣ ½ بعد الظهر)

(١) تجد مقالة عن الهالة والشمس الكاذبة وتعليلها وجه ١٦٩ من السنة الرابعة

ظهرت حولها هالة او حلقة مشرقة شديدة اللمعان . وهالة أخرى اكبر منها بيضاء اللون مارّة بالشمس وموازية للافق وقاطعة للحلقة الصغيرة في نقطتين . فحصل من تقاطعها شمسان كاذبتان على غاية الاشراق وملوّنتان بالوان قوس قزح . وظهر في الهالة الكبيرة نقطتان أخريان بيضاوان تبعد كلٌّ منهما ربع دائرة عن احدى الشمسين الكاذبتين بحيث قُسمت الهالة الكبيرة بهذه النقط الاربع الى اربعة ارباع متساوية

واجمل ما رأينا في هذه الظاهرة البهية هلالٌ كبير شديد الاشراق ملوّن بالوان قوس قزح على غاية من اللمعان واقع شرقي الشمس . ولبهاء هذه الظاهرة النادرة لم نتمالك عن الوقوف خارجًا لمشاهدتها ومراقبة ما ينتهي اليه امرها . غير انني لم اجسر ان اقف لمراقبتها الاّ برهة يسيرة كل مرة فكنت خارجةً عابرة لانهُ يخشى على من يطيل الوقوف خارجًا ان يبلي البرد انفهُ واذنيهِ فيخرج صحيحًا ويرجع اجدع أصلم في زمان قصير

ولما اقبل الليل واشرق القمر ظهرت هذه الظاهرة معهُ كما ظهرت مع الشمس الاّ انها كانت اقلّ اشراقًا . ففي الساعة السابعة مساء ظهرت الهالة اللامعة قرب الافق وبجانبها هالة اصغر منها وهما ملونتان بالوان قوس قزح كلها تقريبًا . وفي الساعة التاسعة قلّ ضياء الهالة الكبيرة وانحت من الغرب وزادت سعتها ثلثة اضعاف من الشرق والظاهر انها كانت موازية للافق الشرقي . وما زالت الهالتان تقلّان ضياء وبهاء حتى اختفتا عن الابصار

هذا وكان لهذه الظاهرة عندنا يومٌ يذكر فيهِ خرج اهالي المدينة افواجًا لمشاهدتها ولم يبالوا بالبرد ولا باضرارهِ . وما كنت تسمعهم يتحدثون الاّ بامرها فقال اكثرهم انها دليل على ان البرد سيزيد شدّة عمّا هو وآخرون تطيروا بها وقالوا انها دليل شر عظيم وبلاء عميم . وآخرون كانوا ينظرون اليها وهم سكوت وقد ارعبهم امرها . وقد رأيت رجلاً يمشي مع رفيق لهُ مسرعًا ويقول انظر أما هذا دليل انتهاء العالم فقال رفيقهُ لا ادري ولكن لا محالة انهُ يدلُّ على حدوث امر عظيم . ثم زادا في سيرهما سرعةً ولم اعلم ما تمّ من امرهما بعد ذلك . فانظروا ما اشدّ استيلاء الاوهام على العقول وما اعظم جبانة الجهلاء ولو كانوا اضخم الناس جثةً واعظمهم عظمًا واكبرهم عضلاً . فلقد صدق حضرة الاستاذ الشهير الدكتور كرنيليوس فان ديك حيث قال في مقدّمة كتاب الظواهر الجويّة الذي ترجمتهُ . ان الظواهر الجويّة اوهمت عقول البسطاء والدهّج وافزعتهم بدون داعٍ ولا سبب . فلو علم الناس هنا ان سبب هذه الظاهرة انكسار النور وانعكاسهُ على احكام مقرّرة لزالت اوهامهم ولذّ لهم علمهم ولم يُخِفْهم جهلهم دنفر الن فت

في ١٠ يناير (ك٢) سنة ١٨٨٧

عدد المصريين

ذكر هيرودوتس المؤرخ انهُ كان في مصر يوم دخولهِ اليها عشرة آلاف مدينة مزدحمة السكّان ولعلَّهُ بالغ في ذلك فقد روى ديودورس ان سكانها لم يزيدوا عن سبعة ملايين نسمة في ايام البطالسة وقال يوسيفوس انهم كانوا سبعة ملايين وخمسمائة الف . وحسب لابن ان مصرًا كانت تحوي ثمانية ملايين نسمة وان عدد سكانها كان مليونين ونصف سنة ١٨٣٠ وقال ستيفان ان عددهم كان ٤٨٤٨٥٢٩ سنة ١٨٦٦ وصار عددهم ٦٨٠٦٢٨١ سنة ١٨٨٦ كما في الاحصاء الاخير

نقود المصريين القدماء

لم تدخل المسكوكات بلاد مصر الاَّ بعد استيلاء الفرس عليها وكانوا قبل ذلك يصوغون الذهب والفضَّة خواتم وتماثيل حيوانات ونحوها ويتعاملون بها كذلك او يزنون الذهب والفضة وزنًا في ميازين عيارانها على شبه صُوَر الحيوانات ويدفعونها اوزانًا عوضًا عن النقود

التعلُّق بالقديم

ان المصريين احبُّ الناس بقديمهم وأحفظهم لعوائد اسلافهم واصطلاحاتهم والشواهد على ذلك لا تحصى لكثرتها من ايام الفراعنة الى يومنا هذا . والظاهر ان هذا كان دأبهم من قديم الزمان فقد ذكر افلاطون ان ارباب الفنون والصناعات من المصريين كانوا مجبورين شرعًا في زمانهِ ان لا يزيدوا مصنوعاتهم جمالاً ولا قبحًا عمَّا صُنع قبل زمانهم باكثر من الف سنة . وقد أيَّدت آثارهم رواية افلاطون هذه

بدائع الصناعة

اراني احد الاصدقاء صورة للشهير فيكتور هوغو تشبه الصورة المرسومة لهُ في المجلد التاسع من المقتطف ولكنها اكبر منها كثيرًا فتقارب القدر الطبيعي للانسان . والغريب في هذه الصورة ان الظاهر من لباسها ومساحتهُ قدر صفحتين من المقتطف قد كتبت عليهِ روايتهُ المشهورة المسماة بالميزرابل اي المنكودين وفيها خمس مئة الف كلمة او اكثر من مليونين وخمس مئة الف حرف . والكتابة دقيقة جدًّا فلا تقرأ الاَّ بالميكرسكوب . وقد نظرنا اليها بهِ فوجدناها مفروءة واضحة الحروف بالخط الثائم . وكاتبها رجل مكدوني اسمهُ فلاديكا وقد اعلن على ظهرها انهُ يكتب خمس مئة حرف على حبة العدس . وست مئة حرف على حبَّة القمح واثني عشر الف حرف على حبَّة اللوبياء ومئتي الف حرف على غطاء الساعة وخمس مئة الف حرف على تذكرة الدوسطة والكتابة باية لغة كانت

قصر طليطلة

قرأنا في البشير ان قد حُرق هذا القصر ولم يبقَ منهُ الاَّ الجدران . وقد بنى هذا القصر ملوك العرب ايام كانوا في الاندلس وربَّما ملوك اسبانيا وأُدرجت صورتهُ في الصفحة ٤١٥